



استخدام استراتيجيات مهارات التفكير العليا وعلاقتها بالانجاز لدى لاعبات المنتخب بالقوس

م.د رياض علي محسن
مديرية تربية محافظة البصرة
riyadsport2017@gmail.com

المستخلص

ان مهارة التصويب بالقوس والسهم هي الحصيله النهائية حيث تتطلب الذكاء والفطنة والدقه والمهارات الفكرية للتحليل والتوقع والتنبؤ والابداع و الاستمرار في التركيز والمعالجة الفعالة للمعلومات واستخدام مستوى عالي من مهارات التفكير والمهارات العقلية ويكون الرياضي على مستوى من الابداع لكي يحقق الانجاز في ضل صعوبة المنافسه . وترجع أهمية البحث للحاجة لمعرفة مدى تأثير التفكير للمهارات العليا وقابلية الرامي على التعامل مع المواقف الصعبة والتغلب عليها للوصول الى الاداء السليم والصحيح . وكذلك الأهمية من الاستفادة من أكثر مهارات التفكير الابداعي التي يمكن استخدامها والتدريب عليها لتحسين مهارات التفكير العليا والتي ينعكس أثرها إيجاباً على تحسين المستوى. اما مشكلة البحث فتتمثل في التساؤلات التالية هل أن مهارات التفكير العليا لها دور على تحسين الأداء و تحقيق نتائج جيدة . البحث يهدف إلى التعرف في بعض مهارات التفكير والانجاز (مستوي الأداء المهاري) لدى لاعبات القوس والسهم. وكانت فروض البحث: توجد دلالة احصائية للمهارات العليا حيث افترض الباحثان ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات مهارات التفكير بالانجاز للاعبات المنتخب البالغ عددهن (12) وتم اختيارهن بالطريقة العمدية وهن لاعبات المنتخب المشاركات في بطولة اسيا المقامه في بغداد وبعد الاجراءات الاحصائية ومعرفة النتائج بأسلوب العلاقات الارتباطية استنتج الباحثان ان استراتيجيات مهارات التفكير العليا وعلاقتها بالانجاز علاقة طردية اما التوصيات:كانت ضرورة التدريب والاهتمام بالمهارات النفسية الأساسية للتدريب العقلي (المهارات العليا من التفكير) وبصفة خاصة لما لها من دور فعال في زيادة فعالية الاستراتيجيات العقلية المقترحة وتحقيق أفضل النتائج في لعبة القوس والسهم والاهتمام بالتدريبات الفكرية التي تطور المهارات العليا عند الرياضي والابداع في المنافسات للوصول لافضل انجاز.

كلمات مفتاحية: استراتيجيات مهارات التفكير العليا ، الانجاز

The Use of Higher-Order Thinking Strategies and Their Relationship to Achievement among National Female Archery Players

Assistant Professor Riyadh Ali Mohsen
Basra Governorate Education Directorate
riyadsport2017@gmail.com

Abstract

The skill of archery is the ultimate outcome, requiring intelligence, acumen, precision, and intellectual skills for analysis, anticipation, prediction, creativity, sustained focus, effective information processing, and the use of a high level of thinking and mental skills. The athlete must be creative enough to achieve success despite the difficulty of competition. The importance of this research stems from the need to understand the impact of higher-order thinking and the archer's ability to deal with and overcome difficult situations to achieve sound and correct performance. It is also important to leverage the most creative thinking skills that can be used and trained to improve higher-order thinking skills, which positively impact performance. The research problem is represented by the following questions: Do higher-order thinking skills play a role in improving performance and achieving good results? The research aims to identify some thinking and achievement skills (level of skill performance)



among female archery players. The research hypotheses were: There is statistical significance for higher-order skills. The researchers hypothesized that there is a statistically significant relationship between thinking skill strategies and achievement for the 12 female national team players, who were intentionally selected and are participating in the Asian Championship held in Baghdad. After statistical procedures and examining the results using a correlational approach, the researchers concluded that higher-order thinking skills strategies and their relationship to achievement are directly proportional. Recommendations: The necessity of training and focusing on the basic psychological skills of mental training (higher-order thinking skills), especially given their effective role in increasing the effectiveness of the proposed mental strategies and achieving the best results in archery. They also emphasized the importance of intellectual training that develops the athlete's higher-order skills and creativity in competitions to achieve the best achievement.

Keywords: Higher-order thinking strategies, achievement

1-المقدمة وأهمية البحث.

تتميز لعبة القوس والسهم بصعوبة ادائها فالعبة رقميه تعتمد بشكل كلي على مهارة اللاعب في اصابة الهدف بدقة متناهيه لتحقيق افضل النتائج . لذا يتطلب من لاعبيها الاحتفاظ بمستوى عال من مهارات التفكير العليا طوال مدة التدريب والمنافسة . أن اللاعبين الذين لايمتلكون مهارات التفكير العليا قد يواجهون صعوبات كثيرة سواء في التدريب أو في المنافسات الذي بدوره يؤدي إلى ظهور بعض الأعراض النفسية والجسمية مع عدم القدرة على تحقيق النتائج الجيدة . وله تأثير في استمرار اللاعب في التدريب والمنافسة ويساهم في تطوير إمكانياته البدنية والمهارية والخطية والنفسية و نوعية الجهد الذي يبذله ، الأمر الذي يؤدي إلى تحسن عملية التدريب وبالتالي تطوير مستوى الأداء حيث يذكر (ابو شمالة، 2003) أن مهارة التفكير هي سلسلة من النشاطات العقلية يقوم بها دماغ الانسان بهدف الوصول الى قرار او حل مشكلة او قرار⁽¹⁾ . ان مهارة التصويب بالقوس والسهم هي الحصيله النهائيه لكل المهارات التي تمر بعملية الرمي حيث تتطلب الذكاء والفتنة والدقه والمهارات الفكرية للتحليل والتوقع والتنبؤ والابداع على الاستمرار في التركيز والاستيعاب لتتم المعالجة العقلية الصحيحة لينتج عنها قرار صحيح لمسار الرمية ونجد الاستيعاب ينتج عن المعالجة الفعالة للمعلومات واستخدام مستوى عالي من مهارات التفكير وترجع أهمية البحث الحاجة إلى معرفة مدى علاقة التفكير للمهارات العليا والانجاز والقابلية على استيعاب المواقف الصعبة والتعامل معها والإبداع للوصول لاداء فعال والانجاز العالي .

لكلمات المفتاحية : مهارات التفكير العليا. للعبة القوس والسهم .

1-2 مشكلة البحث: علم النفس الرياضي واحد من العلوم التي لها اثر كبير في الحركة الرياضية و الاعداد النفسي وجانب رئيسي ومهم . أن عملية اعداد اللاعب نفسيا وفكريا لها الأهمية فضلا عن عناصر التدريب الاخرى، ان خبرة الباحثان المتراكمه ا في هذا المجال اكثر من 30 عام بين لاعبين ومن ثم حكام لاحظوا قلة انتباه المعنيين في هذا المجال بدراسة المهارات العقلية العليا والابداع خصوصا ان اللعبة فردية وتعتمد على اللاعب نفسه وهو صاحب الانجاز فيها لهذا يجب معرفة العلاقة بين مهارات التفكير العليا ووانجاز اللاعبين من خلال اخضاعهم لعدة من الاختبارات الفكرية .

¹ ابو شمالة فرج 2003 فعالية برنامج مقترح في اكتساب البنية الرياضية لدى طلاب الصف التاسع في قطاع غزه . اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة عين الشمس



أهداف البحث :

- 1- التعرف على بعض مهارات التفكير العليا لدى لاعبات القوس والسهم.
- 2- التعرف على العلاقة بين مهارات التفكير العليا والانجاز.

فروض البحث :

- 1- توجد دلالة احصائية في بعض المهارات العليا لدى لاعبات المنتخب الوطني.
- 2- هناك دلالة احصائية علاقة بين بعض التفكير المهارات العليا والانجاز لدى مجتمع البحث.

مجالات البحث:

- 1- المجال البشري لاعبات المنتخب الوطني وعددهن (12)
- 2- المجال المكاني: ملاعب نادي الامانه (في حدائق الزوراء)
- 3- المجال لزمانى 5/2 /2024 ولغاية 2024/8/16
- 2- منهج البحث واجراءاته الميدانية .

- 2-1 منهج البحث : أن المنهج الوصفي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها وما إلى ذلك من جوانب تدور حول اسباب المشكلة أو الظاهرة المحددة والتعرف على حقيقتها في أرض الواقع²
- 2-2 مجتمع البحث :- مجتمع البحث من لاعبات المنتخب الوطني المتقدمات وعددهن (12)
- 2-3 أدوات واجهزة البحث .

- 1- المصادر العربية
- 2- الملاحظة .
- 3- اقواس
- 3- اهداف
- 4- لكل لاعبة ست سهام
- 5- درايء عدد 6
- 6- سهام عدد 72
- 7- جهاز كومبيوتر نوع (DELL)
- 8- استمارات تحكيم
- 2-4 الاجراء الميداني.
- 2-4-1 اختبار التفكير الإبداعي:

استخدم الباحثان اختبار تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي بصورته اللفظية المصورة، تقنين أمير خان (1991)، وقيس الاختبار ثلاثة مهارات للتفكير الإبداعي هي: الأصالة (Originality) وتتمثل بالقدرة على إيجاد الأفكار والتعبيرات بشكل واضح بعيداً عن الأفكار الشائعة، وبطريقة غير مألوفة. وهي التفرد والتميز في التفكير، للتوصل إلى ما هو غريب وغير شائع والتوصل إلى أفكار غير مألوفة، الطلاقة (Fluency) هي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الصحيحة لمسألة أو مشكلة ما نهايتها حرة ومفتوحة، مثلما تشير إلى القدرة على توظيف المعارف عند الحاجة إليها، فهي تعتبر الجانب الكمي للإبداع، المرونة (Flexibility) وهي تغير الحالة الذهنية بتغير الموقف لدى الفرد، أي أنها القدرة على

2- العساف، صالح حمد :المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ط41009 ، ،الرياض ،البيكان 2006



التفكير بطرق مختلفة، ورؤية المشكلة من زوايا متعددة، لذلك فالمرونة تعتمد على، طرق الاستجابة لدى الفرد وتقاس بتنوع هذه الاستجابات.

البعد	اختبار ليفين	Df1	Df2	مستوى الدلالة
الطلاقة	0,33	2	201	0,72
المرونة	0,23	2	201	0,80
الأصالة	0,71	2	201	0,49
التفاصيل	0,17	2	201	0,84

" تصحيح الاختبار: تم تصحيح كل مهارة على حدة كما يلي:

الطلاقة: تحدد علامة مهارة الطلاقة لدى كل لاعبة حسب عدد الاستجابات التي تصدر منها في كل سؤال من أسئلة الاختبار الستة، حيث تم تخصيص درجة واحدة لكل فكرة أو استجابة مناسبة.

مهارة المرونة: تحدد علامة مهارة المرونة لدى كل لاعبة بعدد الاستجابات المتنوعة التي تصدر منها في كل سؤال من أسئلة الاختبار الستة، حيث تم تخصيص درجة واحدة لكل فئة من الاستجابات التي تحمل نفس المضمون.

مهارة الأصالة: وهي أكثر المهارات صعوبة ولقد اقترح تورانس، بأن يُخصص درجة واحدة لكل استجابة لا تزيد نسبة تكرارها عن (5%) بين طلبة المجموعة الواحدة، واستبعاد أي استجابة تزيد نسبة تكرارها عن هذا الحد، وجمع الدرجات المتعلقة بمهارة الأصالة التي تحصل عليها الطالبة في كل سؤال، تم الحصول على الدرجة الكلية التي تعبر عن مهارة الأصالة الإبداعية لديها.

أما الدرجة الكلية في اختبار التفكير الإبداعي، فتحسب بجمع الدرجات التي حصلت عليها في كل من مهارة الطلاقة ومهارة المرونة ومهارة الأصالة " (صوافطة، 2008).

2-5- التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان بأجراء تجربة استطلاعية في يوم السبت المصادف (2024/5/9) الساعة العاشرة صباحاً في نادي أمانة بغداد الرياضي على عينة من الاعبات البالغ عددهن (4) ويتم استبعادهن من التجربة الرئيسية . الغاية من التجربة التعرف على مستوى كفاءة المقياس ومدى صلاحيته وملاءمته لتحقيق أهداف البحث والتعرف على الصعوبات التي قد تحدث أثناء التجربة الرئيسية ومعرفة كفاءة فريق العمل المساعد.

2-6- تجربة البحث الرئيسية.

2-6-1 اختبار مصمم من قبل الباحثان.

يتم تجميع الاعبات في مختبر الحاسب الالكتروني التابع للاتحاد العراقي المركزي للقوس والسهم حيث يجلس كل لاعب (امام حاسوب حيث تم مسبقا تنصيب البرنامج لمهارات التفكير العليا الذي يتضمن مجموعة من الصور (-والاشكال كما موضحة في الملحق رقم (2) على الحاسوب وتظهر النتائج بشكل مباشر لكل لاعب 20 دقيقة للإجابة على الاختبار ويقفل النظام ويتم حساب عدد الاجابات الصحيحة خلال هذا التوقيت والحد الاعلى 20 يعتبر في قمة التفكير بالمهارات العليا واقل حد 3 بالتفكير .

2-7- الاسس العلمية

اولا الصدق الاختبار .



اطلع الباحثان على العديد من المصادر العلمية الخاصة بما يتعلق التمرينات التي اعدتها وعرضتها على الخبراء لاختيار ما هو مناسب منها ، والتي حصلت على نسبة مئوية (75%) فما فوق كما مبين في ملحق رقم (2) وصمم الباحثان تمارين للمهارات التفكير وتم عرضها على الخبراء. ثانياً. الثبات :

تم حساب معامل ثبات الاختبارات على وفق الأسس العلمية للاختبارات وذلك عن طريق اعادة الاختبار (). على عينة مكونة من (10) لاعبين أذ قام الباحثان بأجراء الاختبار الاول بتاريخ وأعيد الاختبار نفسه بعد (7) أيام ، وتحت ظروف الاختبار الأول نفسها وعلى افراد العينة نفسها . ثالثاً. الموضوعية :

قام الباحثان لإيجاد الموضوعية لاختبارات مجال البحث عن طريق الخبراء (المقومين) أذ حققت معاملات موضوعية عالية بين نتائج المقوم الاول والمقوم الثاني "يمكن أن نحصل على معامل الموضوعية عن طريق معامل آراء الخبراء (المقومين) يقومان بالقياس في نفس الوقت ()، كما يتضح من الجدول () ن الاختبارات جميعها قد حققت معاملات موضوعية عالية.

جدول (4)

معامل الثبات والموضوعية لاختبارات الدراسة

الموضوعية		الثبات		أسم الاختبار
ع	(Sig)	ع	(Sig)	
0.829	0.000	0.836	0.001	اختبار التفكير الابداعي
0.819	0.000	0.825	0.000	دقة التصويب

3- عرض النتائج.

1-3 عرض وتحليل نتائج مقياس التفكير الابداعي لمجتمع البحث ومناقشتها والجدول (1) يبين ذلك الوسط الحسابي والانحراف المعياري

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي ب (1) وهي قيمة قريبة من المتوسط

المتغيرات	س-	ع±	R المحتسبة	R الجدولية	النتيجة
الابداع	74,43	4.98	5.98	2.11	معنوية
مهارات التفكير	161	6.15			

مقياس مهارات التفكير الابداعي				
الطلاقة	المرونة	الاصالة		الدرجة الكلية للاختبار



*0.248		**0.288	**0.261	**0.283
**0.344		**0.330	**0.275	**0.415
**0.330		**0.376	**0.259	**0.401
**0.324		**0.439	**0.323	**0.385
**0.435		**0.385	**0.367	**0.294

البعد	اختبار ليفين	Df1	Df2	مستوى الدلالة
الطلاقة	0,33	2	201	0,72
المرونة	0,23	2	201	0,80
الاصالة	0,71	2	201	0,49
التفاصيل	0,17	2	201	0,84

من خلال الجدول () قيمة الوسط الحسابي لاختبار التحكم الانفعالي بلغت (74,43) بانحراف معياري بلغت قيمته (4.98) اما قيمة الوسط الحسابي لمهارات التفكير بلغت (161) بانحراف معياري بلغت قيمته (6.15) اما قيمه R المحتسبة فقد بلغت قيمتها (5.98) و قيمة R الجدولية فقد بلغت قيمتها (11.2) مما يدل على ان العلاقة التي ظهرت علاقة معنوية

مناقشة النتائج:

تبين من خلال نتائج الدراسة من خلال النتائج التي ظهرت في الجدول (1) والتي تتعلق بوجود علاقة ارتباط معنوية بين الابداع ومهارات التفكير العليا لدى لاعبات المنتخب الوطني و يرى الباحثان ان الابداع ومهارات التفكير يمثلان الرغبة او الميل الى اداء المهام بسرعة وبأفضل طريقة ممكنة ، فضلا عن كونهما يشكلان الحافز لحل مشكلات صعبة التي قد يتعرض لها الرامي ويواجهها خلال المنافسة والاختبار . ويعزو الباحثان هذه الفروق الى طبيعة اللعبة فضلا عن الفروق الفردية والذي يعطيهم نوعا من الحرص الشديد على المحافظة على المستوى الرياضي. ان تهيئه اللاعب من الناحية النفسية هي تعتبر بمثابة تجاوز المعوقات التي تؤثر على ادائه وغرس الثقة بالنفس لاتخاذ قرارات صحيحة. وهذا يعتمد على التركيز العالي من قبل الرامي وقدرته على ضبط التوافق العقلي والبدني والانفعالي وادراك جميع المتغيرات المسافة وسرعة الرياح أو تساقط الامطار اثناء المنافسة وايجاد الحلول السريعة والمناسبة بما يخدم الاداء الامثل لتحقيق اعلى دقة للاصابة، "والادراك هو عبارة عن ترجمة الاحاسيس فعندما تكون الحواس الحس حركية والسمعية والبصرية سليمة كلما كان الادراك دقيق ويكون الاداء صحيحاً"⁽³⁾. وللعملية التدريبية دور كبير في تعزيز وتنظيم الایعازات العصبية المرسله من الدماغ الى العضلات العاملة وخلق المناخ المناسب والتدريب على مواقف مشابهه للمنافسات وايجاد الحلول المناسبة والتي تخزن في الذاكرة مما يساعد على تنمية وتطوير عملية الابداع والتفكير الفعال اثناء المنافسة، "التنظيم والتدريب والتبويب للإيعازات والسيالات العصبية المرسله من الدماغ الى العضلات والاجزاء العاملة من الجسم التي يساهم التكرار المستمر لتلك التمرينات المعقدة على تنمية

³- فراس حسن عبد الحسين : تأثير منهج تعليمي مقترح وفق تفضيل المستقبلات الحسية (البصرية والحركية) في تطوير بعض القدرات التوافقية والمهارية على طاولة القفز في الجمناستيك ، مجلة دراسات بحوث التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، العدد 65 ، 2020 ، ص12.



القدرة على ارسال ايعازات عصبية محددة ومختلفة من حيث اتجاه الحركة والقوة الى اجزاء متعددة من الجسم في نفس الوقت⁽⁴⁾.

الاستنتاجات والتوصيات الاستنتاجات :

- 1- يمكن معرفة التحكم الانفعالي لكل لاعبة .
 - 2- وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين التحكم الانفعالي وبعض مهارات التفكير.
 - 3- وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين التحكم الانفعالي في بعض مهارات التفكير والانجاز (مستوي الأداء المهاري) لدى الاعبات القوس والسهم .
- #### التوصيات :

- 1- ضرورة ربط المهارات النفسية تأثير التحكم الانفعالي في تطبيق مهارات التفكير لما لها من تأثير فعال في تحسين مستوى الأداء المهاري في سلاح الشيش .
 - 2- ضرورة التدريب على المهارات النفسية الأساسية للتدريب العقلي (التفكير) وبصفة خاصة لما لها من دور فعال في زيادة فعالية الاستراتيجيات العقلية المقترحة وتحقيق أفضل النتائج في المباراة.
 - 3- ضرورة اهتمام المدربين رياضة المبارزة بصفة خاصة والمدربين عامة بوضع برنامج تدريبية نفسية- فكرية عند التخطيط لوضع البرامج التدريبية البدنية والفنية.
 - 4- تشجيع هذا النوع من الاختبارات من قبل المدرسين و الكلية لكونه يساهم في التعرف على المختبرين في الألعاب الرياضية و بالتالي الاستفادة من قدراتهم لصالح الكلية .
 - 5- العمل على تصميم مثل هذا النوع من الاختبارات وذلك لاكتشاف جوانب أخرى لدى الاعبات سواء النفسية ، العقلية ، البدنية و المهارية
- #### المصادر

- 1- ابو شمالة فرج 2003 فعالية برنامج مقترح في اكتساب البنية الرياضية لدى طلاب الصف التاسع في قطاع غزة . اطروحة دكتوراة غير منشورة جامعة عين الشمس ص212.
- 2- فراس حسن عبد الحسين : تأثير منهج تعليمي مقترح وفق تفضيل المستقبلات الحسية (البصرية والحركية) في تطوير بعض القدرات التوافقية والمهارية على طاولة القفز في الجمناسك ، مجلة دراسات بحوث التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، العدد 65 ، 2020 ، ص12.
- 4- ريسان خريبط مجيد :مناهج البحث في التربية البدنية ، (مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل ، 1988) ص74.
- 5- العساف، صالح حمد :المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ط41009 ، ، الرياض ،العبيكان 2006.
- 6- محمد صبحي حسانين : التقويم والقياس في التربية البدنية :ج2 ، (مصر ، دار الفكر العربي ، 1987)، ص359.
- 7- وجية محجوب واحمد بدري: اساسيات التعلم الحركي، دار النشر للطباعة، 2002. ص96.

⁴ -وجية محجوب واحمد بدري: اساسيات التعلم الحركي، دار النشر للطباعة، 2002. ص96.